أسباب زوال وإضمحلال الأنظمة

1-أسباب زوال النظام المشاعي(البدائي):

- التقسيم الاجتماعي المستمر للعمل.
- ظهور إمكانية العمل الفردي نتيجة تطور وسائل وإنتاجية العمل.
- ظهور الملكية الفردية وما ترتب عنها من علاقات اقتصادية جديدة أخلت بنظام التوزيع المتساوي لمنتوجات العمل.

2-أسباب زوال النظام العبودي:

-**التناقض بين قوى الإنتاج**: يتميز أسلوب الإنتاج العبودي بالملكية المطلقة لوسائل الإنتاج، بمعنى أن ينسب المنتج ووسائل الإنتاج إلى ملكية فردية خاصة، بالإضافة إلى أخذ العملية الإنتاجية لطابع الإكراه والإلزام.

-**التناقض بين الإستثمارات الصغيرة الإنتاج العبودي الكبير**: بسبب انخفاض تكاليف معيشة العبيد نتيجة إستغلالهم كانت الإستثمارات الكبيرة تباع بأسعار منخفضة، ولم يكن بمقدور الإستثمارات الصغيرة الصمود في وجه المنافسة غير المتكافئة فأصابها الإفلاس.

- **التناقض بين الريف والمدينة:** حيث أصبحت المدن مراكز للإنتاج الحرفي والمراباة وتجمعا ثقافيا، أما الريف فلا يزال محافظا على الكثير من سمات النظام المشاعي البدائي.

-**الصراع الطبقي وانهيار النظام العبودي**: ظهر صراع طبقي أدل إلى انهيار النظام العبودي، حيث كان العبيد يهربون من العمل ويحطمون أدوات العمل، وتعتبر الانتفاضات المسلحة التي شنها العبيد ضد السادة من أهم أشكال النضال.

3-أسباب زوال النظام الإقطاعي:

•أسباب اقتصادية: تتمثل في تدهور الفلاحة بالبوادي وازدهار المبادلات التجارية بالمدن بعد الاكتشافات الجغرافية، الانتقال من العمل الحرفي التقليدي إلى الصناعة الضخمة الإنتاج، استخدام النقود (العملة) بدل المبادلات العينية (المقايضة.(

•أسباب اجتماعية: كثورات الفلاحين وهجرة الأقنان نحو المدن وظهور طبقة البورجوازية التجارية وبداية تشكل الطبقة العاملة بالمدن.

•أسباب سياسية ودينية: تتجلى في تطلع الطبقة البورجوازية للوصول إلى السلطة ومساندتها للنظام الملكي المطلق، مع انتشار حركات الإصلاح الديني، مما أدى إلى اندلاع الحروب الدينية بين الكاثوليك والبروتستانت.

4-أسباب زوال النظام الإسلامي:

-تراكم رأس المال

-زيادة عدد السكان

-التطورات الصناعية والتقنية

-التطورات السياسية وظهور الدولة القومية الحديثة

-الاكتشافات الجغرافية والفتوحات الأوروبية